

نيبونكا

نافذة على
اليابان

no.

23

にかほに



خصائص متميزة

الأزياء و الموضة في اليابان



لقطات من عرض أزياء عام ٢٠١٧ بكلية بونكا للأزياء في طوكيو.
تخرج من هذه الكلية مصممون عالميون مثل كنزو و يوجي ياماموتو.
(الصور بتصریح من كلية بونكا للأزياء)

خصائص متميزة:

الأزياء و الموضة في اليابان

تتميز فلسفة الجمال في اليابان باهتمامها الكبير بالأزياء وتسريحات الشعر ومستحضرات التجميل.

وهذا العدد من مجلة «نيبونيك» يفتح الستار عن توجهات تاريخية في الثقافة الفريدة للأزياء في اليابان، ويلقي الضوء

على بعض وسائل اليابانيين في تخليد وتجديد فن المحافظة على جمال المظهر.

٢٢ اليابان اللذيذة: حان وقت الأكل
هانا-زوشي

٢٤ التجوال في اليابان
أيزو-واكاماتسو

٢٨ هدايا تذكارية يابانية
أمشاط على الطراز الياباني

صورة الغلاف: امرأة يابانية من العصر الحاضر في ثوب العرس التقليدي (عارضة الأزياء: كيناري. تصوير: شيموزونو كيسوكي، بتصریح من شركة DE & CO ومتجر الكيمونو)

العدد رقم ٢٣ H-300207

جهة النشر: وزارة الخارجية اليابانية
كاسوميغاسيكي ٢-٢٠١،
تشويدا-كو، طوكيو ١٠٠-٨٩١٩، اليابان
<http://www.mofa.go.jp/>

خصائص متميزة

الأزياء و الموضة في اليابان

٤ كلمات تكشف الحس الجمالي
الياباني

٨ العروس اليابانية:
بوكيه من الجمال الملفوف

١٠ منتجات تجميل يابانية عبر القرون

١٤ أحدث التقنيات الطبية من أجل
بشرة جميلة

١٦ من الجاذبية إلى الحيوية

نيبونيك

にぽにか
no 23

المحتويات



نيبونيك niponica هي مجلة يتم نشرها باللغة اليابانية وست لغات أخرى (العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والأسبانية) وتهدف إلى تعريف العالم بالشعب الياباني وثقافة اليابان العصرية، وعنوان المجلة نيبونيكاستمد من كلمة نيبون «Nippon» ومعناها «اليابان» باللغة اليابانية.

كلمات تكشف الحس الجمالي الياباني

عندما يرغب اليابانيون في التألق تحكمهم عادة أحاسيس فطرية وعميقة هي في الواقع أحاسيس توارثوها من جيل إلى جيل تعبر عما هو جميل وضروري للهندام الأنيق.

優美

يوري



جمال رشيق في ورقة، متواضع لكنه ديناميكي الهيئة والحركة، مستعد للتأقلم مع المتغيرات بتفاؤل كبير.

壮麗

سواري

أناقة محترمة، خلف الفخامة والمظهر المنمق تكمن أناقة رفيعة راقية جدًا.

جمال أخاذ يضفيه التطريز الملون على الكيمونو، وهو نوع من أنواع الزي التقليدي الياباني. (عارضة الأزياء: كيناري. المصور: شيموزونو كيسوكي، بتصريح من شركة DE & Co. ومتجر الكيمونو)

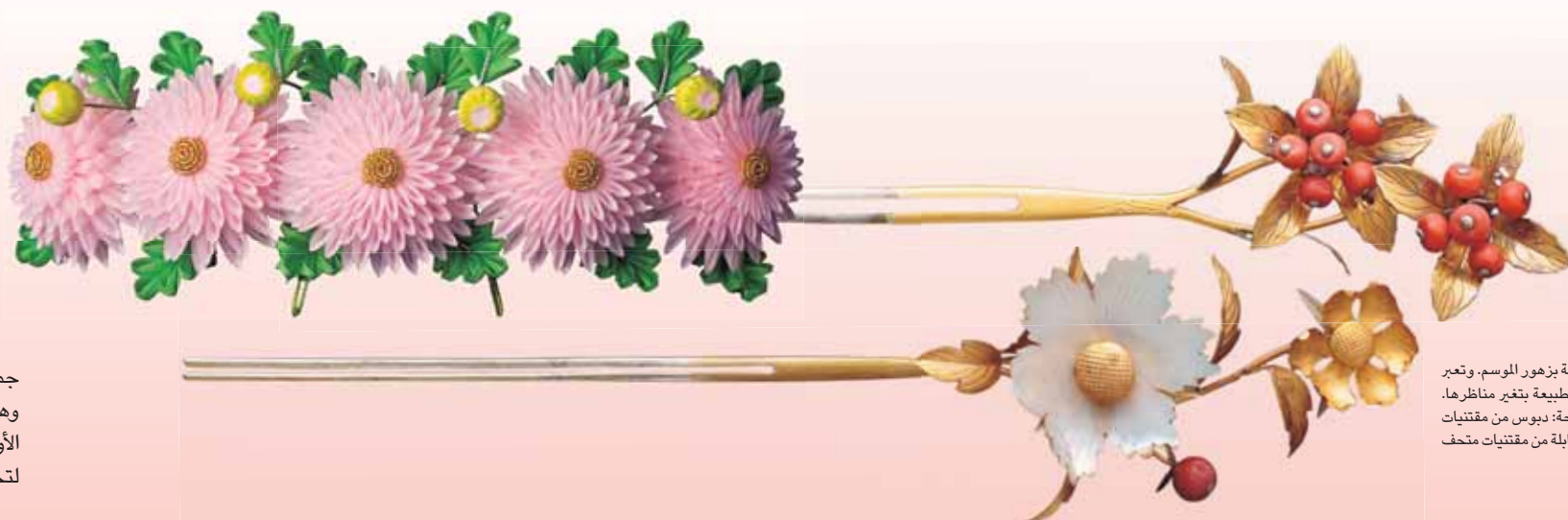


«أوتسوري-يوكو سوغاتا» (تحولات في الموضة) ١٩٣٥، للفنان تاكاباتاكي كاشو. هذا الرسم على فاصل للحجرات يصور سيدات خلال الفصول السنة الأربعة من نهايات القرن التاسع عشر وحتى بدايات القرن العشرين، هنا تظهر ملابس المرأة في الخريف والشتاء.

絨 細

سينساي

جمال مرسوم بعناية وتفصيل في لمحات رقيقة تكاد لا تلاحظها، وهناك اهتمام كبير بأشياء صغيرة قد لا تبدو للعيان من النظرة الأولى لكن يعكس المظهر العام أناقة راقية تجمع عناصر صغيرة لتخلق في النهاية جمالا متكاملًا.



«هانا كانزاشي» هي دبابيس للشعر مزينة بزهور الموسم. وتعتبر أشكال الورود عن الجمال الساحر في الطبيعة بتغير مناظرها. (تصوير: نومورا سيجي. في هذه الصفحة: دبوس من مقتنيات كيننتشي كودو، والدبوس في الصفحة المقابلة من مقتنيات متحف كوشي كانزاشي)

雅

ميايبي

أناقة بذوق وفطرة جميلة. حس جمالي يجمع بين الاهتمام بالتفاصيل والذوق الرفيع يشيع جو فني غير متكلف.

تصميمات باهرة الألوان

عقب انتهاء مراسم الزواج الرسمية تغير العروس ملابسها وترتدي رداء جميل متعدد الألوان تدخل به قاعة الاحتفال لتحيي أفراد الأسرة والأصدقاء. هنا يختفي الوشاح الذي كان يغطي رأسها ووجهها وتعرض للضيوف وجهها مكشوفًا.



زينة الشعر

تبدأ تسريحة الشعر التقليدية للعروس اليابانية بإبراز لكثافة شعرها ووفرته وتستخدم في ذلك دبابيس «كانزاشي» تتم زخرفتها يدويًا في تفصيل مبهر.



الكيمونو الأبيض

يرتدي العروسان الزي التقليدي في يوم الفرح وفي كثير من دول العالم يكون اللون الأبيض هو لون رداء العروس، وهنا في اليابان تلتف العروس تمامًا باللون الأبيض فاللون الأبيض يوحي بروح من النقاء. في الوقت نفسه يحمل اللون الأبيض معنى آخر وهو أنه مستعد لاكتساب صبغة المنزل الجديد الذي ستزف إليه العروس.



العروس اليابانية: بوكيه من الجمال الملفوف

تطورت الميول الجمالية في اليابان على مر القرون ولا زالت حتى اليوم تجعل المرأة متألفة في يوم الفرح.

(صورة بتصريح من إيماجس وبيكستا)

الرسوم

يحمل كيمونو العروس الأبيض رسومًا منسوجة تعبر عن أمنيات للعروس بحظ سعيد في حياتها الجديدة. هذه الرسوم البارزة على سطح الرداء الحريري الناعم تخلق نوعًا من الجمال الهادئ المميز جدًا لدى اليابانيين.

منتجات تجميل يابانية عبر القرون

بودرة بيضاء للوجه، أحمر الشفاه، لون أحمر، صبغة سوداء للأسنان تبين الصفحات التالية كيف تطورت عادات التجميل في اليابان عقب العصور المختلفة في تأقلم مع تحولات البيئة الاجتماعية مع التأثير دائماً بحس جمالي ياباني صميم.

من وحي حوار مع «موراتا تاكاو»



٣

من القرن الثالث عشر حتى الرابع عشر

٤. رجل من الطبقة الأرستقراطية وقد طلى وجهه بالمكياج حتى في ساحة المعركة.



٤

من القرن التاسع حتى الثاني عشر

٣. جزء من لفافة مصورة تعرض نساء مرتديات الكيمونو متعدد الطبقات والمعروف باسم «جوني-هيتوثي». تلاحظ هنا تجميل الوجه بالبودرة البيضاء.



٢



١

١. مطبوعة من فن «الأوكيوئي» تصور سيدة تضع أحمر الشفاه باستخدام فرشاة. الزمن هو النصف الأول من القرن التاسع عشر.

٢. علب منتجات التجميل بزخارف فخمة كانت في الماضي من ممتلكات «هوجو ماساكو» زوجة المحارب «ميناموتو نو يوريتومو» الذي أسس أسرة الشوجون الحاكمة في كاماكورا في عام ١١٨٥.

مع ربط الشعر من الخلف ووضع طبقة رقيقة فقط على الوجه من البودرة البيضاء، والطريف هنا هو ظهور موضة تجميل الوجه بين رجال الطبقة الأرستقراطية. مع انطلاق حقبة زمنية جديدة في عام ١٦٠٣ بحلول عصر إيدو ازدهرت التجارة وأصبحت طبقة التجار تحدد الميول الثقافية لليابانيين أكثر من طبقة الصفوة العسكرية وهكذا بدأ عصر العامة من الشعب وسرعان ما أدخلت المرأة اليابانية منتجات التجميل في حياتها اليومية.

في عام ١٨٦٨ ارتفع الستار عن عصر ميجي وحركة «الحضارة والتنوير» التي شجعت تحديث اليابان من خلال اللحاق السريع بالغرب وحدثت تحولات هائلة في عالم التجميل، وقد تم بالفعل تحريم العادات القديمة في حلق الحواجب

لسيدات البلاط الامبراطوري في ذلك الحين، ومع حلول نهاية القرن التاسع، في عصر «هيان» كانت السيدات النبيلات يحرصن على إطالة شعورهن وارتداء أنواع جميلة من الكيمونو في المناسبات الخاصة تتميز بطبقات كثيرة وتحمل اسم «جوني-هيتوثي». أما الحواجب فكان يتم حلقتها ورسم حواجب صناعية أعلاها مع تحديد الشفاه باللون الأحمر بحيث تبدوا أصغر من الحقيقية، كما ظهرت عادة «أو-هاغورو» وهي عادة صبغ السيدات المتزوجات لأسنانهن باللون الأسود لإبراز حالتهم كمتزوجات، وهي عادة بدأت فيما يبدو في نفس الفترة تقريباً.

في القرن الثاني عشر تحولت الصفوة الاجتماعية من طبقة الأرستقراطيين إلى العشائر القوية وأصبح للسيدات دور أكثر نشاطاً فاخترن ملابس تسهل الحركة



٨. أزياء للمرأة للعمل في المكتب للفنان ناكاهاارا جوينتشي عام ١٩٥٥. هذا الفنان كان له دورًا رائدًا في عالم تصميم الأزياء.



٧. موراتا تاكاكو من المواليد طوكيو عام ١٩٥٠. باحثة كبيرة بمعهد بولا لبحوث الثقافة والتجميل. متخصصة في تاريخ ثقافة التجميل وتسريحات الشعر اليابانية والغربية.

٥

أواخر القرن التاسع عشر

أوائل القرن العشرين

٥. طبقًا للاتجاهات الجديدة في «عصر الحضارة والتتوير» نرى هنا أفراد من الطبقة الراقية يرقصون في محفل اجتماعي بملايس غريبة.

٦. لا زال تاكهييسا يوميجي معروفًا بلوحاته من النساء الجميلات المرسومات على طراز «نيهونغا» (لوحات بأسلوب ياباني) مثل هذه الجميلة التي تطلّي وجهها بالمكياج.

وصيغ الأسنان باللون الأسود وأصبحت الموضة الجديدة تبرز الحواجب في توضيح قوي للملامح الوجه وتحبذ الجمال الطبيعي للأسنان البيضاء.

مع تحسن الاقتصاد في القرن العشرين خرجت أعداد كبيرة من السيدات للعمل خارج المنزل ولتسهيل حركتهن في مكان العمل أصبحت الملابس الإفرنجية والشعور القصيرة هي الموضة الجديدة وبسرعة ظهرت بعد ذلك موضة اسمها «موغا» وهي شكل الفتاة العصرية ليصبح لها الصدارة في مظهر المرأة اليابانية وأنتجت المصانع أصبع طلاء الشفاه وهو مثال واحد فقط على التغيرات الكثيرة التي يسرت ونشرت منتجات التجميل ليصبح لها شعبية كبيرة.

ويحملنا هذا إلى فترة الحداثة التالية بعد الحرب العالمية الثانية وهي فترة الازدهار الاقتصادي في اليابان في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين كانت الموضة في أحمر الشفاه هي اللون الوردي المزدهر بصبغات أرجوانية ولكن بعد كارثة زلزال شرق اليابان المصحوب بالتسونامي في عام ٢٠١١ تحولت الموضة نحو ألوان خافتة تساهم في إعادة الشعور بالسكينة ونحو ماكياج يجلب على النفس الشعور العام بالهدوء والدفء الروحي.

يتضح من كل ما سبق أن الموضات وعادات التجميل تتأقلم دائمًا مع تغيرات العصر، واليوم في عصر «أنا سعيدة بأن أكون نفسي» تحول التركيز إلي اتباع موضة تختارها انت بنفسك.



٦



٩. كان الماكياج المبههر من علامات الأيام المزدهرة وقت الانتعاش الاقتصادي الفقاعي في أواخر الثمانينات.

١٠. تم أدراج الممثلة إيشيهارا ساتومي في التصنيف العالمي المسمى «أجمل مائة وجه نسائي في العالم».

١١. تشتهر فنانة الكوميديا «واتانابي ناومي» في أنحاء العالم بأسلوبها الفريد في الملابس والماكياج.

بعد عام ١٩٤٥

٧. كانت التنورة التي تصل إلى ما تحت الركبة هي الموضة الشائعة عندما نشطت المرأة في مجال العمل خارج المنزل.

الوقت الحالي

في اليابان عندما يتعلق الأمر بالأزياء أو مستحضرات التجميل فلا تتوقع أي توحيد في الأنواق بل العكس تمامًا، فهنا تجد التنوع والوفرة الكبيرة في الأصناف المختلفة.



١١



١٠

١. أروما نيشيكي بيچين أواسي» (مجموعة جميلاات يرتدين تطريزات شرقية) للفنان توري كيوميئي. (بتصريح من مؤسسة أدانتي) ٢. «أومي ماكيبه تي-ياكو» (دعلة تجميل من الخشب اللامع مزخرفة بزهور البرقوق). ثروة قومية من مقتنيات معبد ميشيما تايشا. ٣. غينجي مونوغاتاري إي-ماكي أرومايا إيتشي» (لغافة مصورة من حكاية غينجي) ثروة قومية من مقتنيات متحف توكوغاوا الفني. أرشيف صور متحف توكوغاوا / دي-إن-بي-آرت كومونيكيشان. ٤. «موريوشي شينو شوتسوجين زو» (الأمير موريوشي ينطلق للحرب). جزء من مجموعة خاصة. ٥. «كيكن بوتونوريأكو-زو» (لمحة من رقص عظام القوم). للفنان يوشو تشيكائوبو. من مقتنيات متحف مدينة كوبى. الصورة: متحف مدينة كوبى / دي-إن-بي-آرت كومونيكيشان ٦. «شيمويا تشيرو» (أوراق مساقطة في نوفمبر) للفنان تاكهييسا يوميجي. من مقتنيات متحف تاكهييسا يوميجي. ٧. من مقال في جريدة من عام ١٩٥٢ عنوانه «موضة التصاميم: الآن موضة التنورة الطويلة» (صورة بتصريح من شركة أساهي شينبون / جي-جي برس فوتو) ٨. مجموعة بلوزات «ناكاهاارا جوينتشي» للفنان ناكاهاارا جوينتشي. من مقتنيات شركة هيمورايا جوينتشي ناكاهاارا / شركة هيمورايا. ٩. سيدات في شارع بالمدينة مرتديات أحب موضة في ذلك الوقت وهي «big silhouette» (من عام ١٩٨٩، صورة بتصريح من كيودو نيوز وأمانا إيمانجس) ١٠. «إيشيهارا ساتومي» (صورة بتصريح من شركة هوري برو) ١١. «واتانابي ناومي» (صورة بتصريح من شركة يوشيموتو كوغيو المحدودة)



أحدث التقنيات الطبية من أجل بشرة جميلة

تستخدم منتجات التجميل اليابانية أحدث التقنيات الطبية لعلاج وتخفيف كثيرًا من المتاعب الجلدية ومن بينها التجاعيد وترهل الجلد الناتج عن كبر السن والالتهابات التي يسببها تعرض الجلد لأضرار الأشعة فوق البنفسجية.

الصورة بتصريح من أمانا إيماجس
الشركات: شركة لوديا المحدودة – شركة إم-تي-جي المحدودة – شركة كوسمد للصيدلة المحدودة.



مواد عشبية لتجديد شباب البشرة

إيسو-ليكويريتيغنز (ILG) هو دواء عشبي مستخرج بكميات صغيرة جدًا من جذر نبات العرقسوس ويتمتع حاليًا باهتمام ومتابعة شديدة من الخبراء في مجال الطب، وقد وجد الباحثون في جامعة كاغاوا أن هذا العشبة يمكنه بفاعلية كبيرة منع أكسدة الخلايا والتهابها وبالتالي انحلالها مما يجعل منه مادة واعدة في مستحضرات التجميل، وقد تم بنجاح توزيع ILG في منتج تجاري للعناية بالبشرة وذلك للمرة الأولى في عام ٢٠١١ ويعرف الآن بقدرته على تحسين البشرة من البقع والتجاعيد ومعالجته للبشرة الحساسة والخشنة.

يحتوي سيرم I'LG-b لوديا على مادة ILG لتحسين لون البشرة بوسائل متعددة. (ضعه على البشرة بعد استعمال مرطب).

طريقة الاستعمال: بعد استعمال مرطب لتنظيف البشرة امسحي بشرتك بحوالي ٥ ملي منه مع التركيز على مناطق الضرر.
الفاعلية: فعال في تحسين مشاكل البشرة المرتبطة بالسن مثل الجفاف والترهل والبقع والتجاعيد.
المواصفات: هو أول منتج تجميلي في العالم يحتوي على مادة إيسو-ليكويريتيغنز (ILG) المستخرجة من جذور العرقسوس المستخدمة كدواء عشبي.

إعادة تنشيط للبشرة على مستوى الخلايا

ينتشر في المجال الطبي حاليًا استخدام وسائل العلاج بالتيارات الميكرووية حيث ثبتت فعاليتها الشديدة في شفاء الخلايا وكبت الآلام وتخفيف الإرهاق. هذه الأداة لمساج الوجه تستخدم تقنية مبتكرة تعمل بالطاقة الشمسية وتولد تيارات ميكرووية تسمح بمساج عميق للبشرة باستخدام الكرات فتؤدي لشد الجلد.

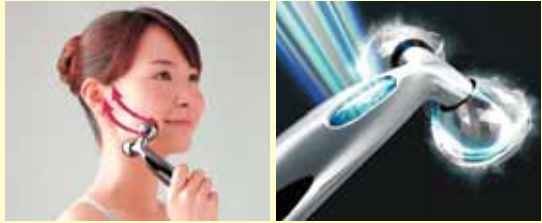


منتجات تجميل بالإبر الميكرووية

تستخدم تقنية الإبر الميكرووية في لاصقات طبية تطلق الدواء مباشرة عبر الجلد وهي فعالة تمامًا مثل الإبر العادية والمحاليل لذلك من المتوقع أن تكون وسيلة مفيدة في مكافحة الأمراض المعدية من خلال الأمصال وفي إطلاق الأنسولين لمرضى السكر. شركة كوسمد للصيدلة هي أول شركة في العالم تنجح في تكوين إبر ميكرووية من حمض الهيالورونيك لعمل أقنعة رقيقة مرطبة. هنا ينفذ حمض الهيالورونيك المرطب من خلال الجلد فيمنع البقع والتجاعيد، إنها أقنعة تجميل مبتكرة لا مثيل لها تجذب الأنظار حاليًا بصورة فائقة.



صورة توضيحية



طريقة الاستعمال: حرك الكرات بمحاذاة الجلد واضغط على الجلد الناعم في مناطق الضرر مثل الوجه والرقبة وحزام البطن.

الفاعلية: اللوحات الشمسية في يد الجهاز تمتص الضوء لتوليد تيارات ميكرووية.

المواصفات: تتيح للمستهلك العادي فرصة الاستفادة من تقنية التيارات الميكرووية المستخدمة في المجال الطبي.



تمتع بتقنية التيارات الميكرووية في منزلك باستخدام المنتجات ماركه «ريفا» من شركة إم-تي-جي المحدودة.



طريقة الاستعمال: ضع القناع الرقيق تحت عينيك أو على أي منطقة من وجهك.
الفاعلية: يذوب حمض الهيالورونيك في الطبقة العليا من الجلد فيزيد من قدرتها على الاحتفاظ بالرطوبة ليصبح الجلد أكثر متانة ونعومة.

المواصفات: أول استخدام في العالم لتقنية الإبر الميكرووية في حمض الهيالورونيك وهو المادة الطبيعية لترطيب البشرة وتحويله إلى هيئة تشبه الإبرة.

عند وضع أقنعة الوجه المزودة بإبر دقيقة من حمض الهيالورونيك تذوب الإبر في سائل الجلد فتضفي رطوبة على طبقات الجلد وتمنع تجفقه.



منتج شركة كوسمد للصيدلة بتقنية الإبر الميكرووية

من الجاذبية إلى الحيوية

إن تأثير الماكياج لا يقتصر على جعل الإنسان أكثر جمالاً لكنه أيضًا يرفع معنويات الأفراد ممن يحتاجون لعناية خاصة ويضفي جاذبية جميلة على الألعاب الرياضية.

الصور: أفلو، كوهارا تاكاميرو بالتعاون مع شركة كوسى، شركة شيسايدو المحدودة.

جمال وحيوية في حوض السباحة

يحمل فريق اليابان القومي للسباحة المتزامنة اسم تدليل هو «عروسات البحر» وهناك فنان ماكياج من شركة كوسى «إيشي إيساو» يعمل في خدمة الفريق من خلف الكواليس.

والشعار الذي تهدف شركة كوسى إلى تحقيقه هو «أظهري جمالك أيضًا وأنت تمارسين الرياضة» وقد توصلت الشركة لأساليب طاردة للمياه تمنع الماكياج من التشوه حتى مع غزارة العرق. وتجمع منتجاتها الناجحة بين مواد راتنجية مبتكرة تحقق للماكياج مزيدًا من الثبات والاستقرار على الوجه.

وقد أصبحت شركة كوسى هي شريك التجميل الرسمي لفريق «عروسات بحر اليابان» في إبريل عام ٢٠١٦ وحتى الآن ولا زالت لأكثر من عشر سنوات ترشدهم وتطور منتجات خصيصاً من أجلهم.

وإيشي إيساو هو فنان للماكياج على أعلى مستوى منذ سنوات طويلة، وفي كل مرة يبدأ الفريق برنامج راقص جديد يتحدث إيشي بالتفصيل مع مدرب الفريق والطاقم المساعد حتى يتوصل لماكياج يتلاءم مع رداء البحر والموسيقى ومضمون الرقصة المتزامنة، وهدفه دائماً هو تحقيق ماكياج يظهر جميلاً من مكان بعيد حيث يتواجد الجمهور ولجنة التحكيم.

يقول إيشي «أنا أبحث دائماً عن أكثر لون مزدهر في رداء السباحة وأحاول إدخاله في الماكياج، بهذا يكون الأثر النهائي هو انسجام متكامل وواضح حتى من مسافة بعيدة وهذا يزيد من حيوية الأداء.

ويقول إيشي إن من المهم للماكياج أن يبرز الملامح بشكل مجسم، وهو يوقف جميع عضوات الفريق في صف واحد مستقيم ثم يفحص أثر الماكياج من الأمام والجانب وكل زاوية بينهما حتى يصل إلى أفضل درجة من الانسجام النظري بين الجميع وهو يحرص في الوقت نفسه على توضيح لكل فتاة على حدى وسائل جديدة لتفتيح الماكياج بنفسها.

ويلاحظ أن حركات المتسابقات في الماء تكون عنيفة أحياناً والجميل أن هذا لا يؤدي إلى أي تشوه في الماكياج رغم أنه ليس من نوع خاص حيث يقول إيشي أنه يستخدم منتجات تجميل تباع في المحلات العادية.

ولكن سر إيشي يكمن هنا في كيفية وضعه للماكياج على بشرة السابحات . «ماكياج العين على سبيل المثال يبدأ بلون للعين من مادة سائلة مضادة للماء يليها لون للعين مصنوع من البودرة لمزيد من التأثير ويلى ذلك طبقة أخرى من اللون السائل، هذا يؤدي إلى استقرار اللون ويقلل فرص جريان اللون».

أما الأثر النهائي فقد يتحقق من خلال ألوان غير موجودة في الأسواق وألوان فردية يتم إضافتها بالتتابع.

والواقع أن استخدام ماكياج شديد الجاذبية في انسجام جمعي وتلقي كل سابحة على حدى إرشادات من فنان للماكياج على أرفع مستوى كل هذا يمنح عضوات فريق عرائس بحر اليابان ثقة كبيرة وقدرة على التركيز الكامل على الأداء، فخلف هذه الحيوية والأناقة التي نشهدها تكمن التكنولوجيا الخاصة لمساحيق التجميل اليابانية.



مع كل تجديد للبرنامج الراقص تبدأ دروس الماكياج، عضوات فريق عرائس بحر اليابان يتلقين دروس قوية خاصة بهن.



يقول إيشي إيساو كبير فناني الماكياج بالفريق: «يتطلب تحقيق التأثير النهائي الرغبة أن يعمل الجميع في فريق ويتحقق تواصل جيد بين الطاقم المساعد وأعضاء فريق السباحة».

علاج تجميلي للمسنين في دار الرعاية

محافظة الإنسان على عاداته في التجميل حتى مع كبر السن قد تؤدي إلى تمتعه بصحة جسدية ونفسية أفضل، هناك دلائل على ذلك وهي تلفت الانتباه بشدة في اليابان حيث يزداد عدد المسنين بدرجة كبيرة.

في خطوات سريعة تتطور البحوث العلمية التي ترتبط بين استخدام مستحضرات التجميل والتحسين في الوعي الذهني والقوة العضلية للفرد وجزء من ذلك يرجع لجهود عضو في شركة شيسايدو المحدودة هو «إيكياما كازويوكي». يقول إيكياما: «علمنا من نتائج بحثنا أن المرأة عندما تضع الماكياج فإن حركات أصابعها وعضلات يديها وذراعيها تستهلك ضعف أو ثلاثة أضعاف الطاقة التي تستهلكها لتناول الطعام. نحن نقول للطاقي الطبي أن النساء في ديار الرعاية الطويلة عندما يضعون الماكياج لأنفسهم ويستمتعون بمشاهدة مظهرهم بالماكياج فإن هذا يؤثر على إعادة تأهيلهم دون إدراك منهم، وفي الماضي لم يكن المختصون يلتفتون كثيرًا لتلك المسألة حتى سمعوا بذلك منا، أما الآن فقد آثار الأمر انتباههم».

وقد اعتمد إيكياما على خبرته الخاصة كعامل رعاية وعلى النتائج الإيجابية لدروس التجميل الشخصية التي تقدمها شركة شيسايدو عبر سنوات طويلة وقام بابتكار برنامج علاج تجميلي يتم حاليًا استخدامه في عدد من دور رعاية المسنين.

ويقول إيكياما: «لاحظنا أن حتى الأفراد الذين يعانون من مراحل متقدمة من الضعف الذهني بدوا أكثر تفاؤلاً وازدادت درجة اعتمادهم على أنفسهم» وهذا مجرد مثال على النتائج المشجعة التي توصلوا إليها طبقًا لقول إيكياما.

اليوم نجد مزيد من الحكومات المحلية تقدم برامج علاج تجميلية ليس فقط لتستمتع المسنات باستخدام مستحضرات التجميل ولكن أيضًا لتأجيل الوصول لمرحلة الاحتياج للغير وإطالة العمر الصحي للمسنين (الفترة الزمنية التي يعيش فيها الإنسان حياة مريحة دون مشاكل صحية جسيمة).

«إن العناية بشركت وملابسك هي شيء جيد لكل من الجسم والعقل وأنا حريص على توصيل هذه المعلومة لأكثر عدد من الناس حتى يصبح شعارهم هو «سنظل دائمًا نحافظ على مظهرنا» مما يعني تطلعهم لعمر صحي طويل. هكذا تحدث إيكياما وقد تألقت عيناه من فرط الحماس.



مشهد لدروس تجميل شخصي للمسنين. وضع الماكياج هنا له معنى أكبر من مجرد تجميل الشكل فهو أيضًا يزيّد الوعي الذهني واللياقة الجسدية ومهارات الحياة اليومية.



يقول إيكياما كازويوكي: «يمكن للسيدات المسنات أن يسعدن حقيقة بالتسلي بمستحضرات التجميل». (تصوير: كوهارا تاكاهيرو)

التجميل للرجال أيضًا

تصوير: إيتو تشيهارو، بتصريح من أفلو

تعد مقاييس الجمال عند الرجل الياباني اليوم أوسع بكثير وأكثر تنوعًا مما كانت في الماضي ومع ذلك فلا زال المقياس المثالي للجمال الذكوري في اليابان يتأصل في قيمة يابانية تقليدية وهي النظافة. وقد تطورت العناية الشخصية للرجل لأبعد من الحلاقة وتصفيف الشعر لتشمل أنواع كثيرة من مستحضرات التجميل المخصصة للرجل، حيث ازداد عدد الرجال الذين يستخدمون منتجات تنظيف خاصة بهم لغسل الوجه ومستحضرات العناية بالجلد لتنعيم الجلد الخشن وتقليل الخطوط الدهنية ومنتجات إخفاء البقع ومناديل مقاومة العرق لمنع العرق والروائح الكريهة.

وقد استجابت أيضًا صالونات التجميل للطلب المتزايد من العملاء الذكور على توفير العناية بالشعر وإزالة شعر الوجه والجسم والعناية بالأظافر فقدموا خصيصًا للرجال وسائل للتجميل ورعاية الأظافر. وفي اليابان لا يستخدم اليابانيون العطور والروائح بنفس الطريقة التي يستخدمها معظم الناس في الغرب لأن الشيء الأمثل في الثقافة اليابانية هي إزالة الروائح بدلًا من إضافة رائحة معينة، وهذا أيضًا ينطبق على التجميل لدى الرجال حيث نجد أن معظم الوسائل التقنية الجديدة والمستحضرات مصممة للحفاظ على جسم الرجل نظيفًا وعديم الرائحة.



١. منديل منعش لإزالة العرق.

٢. منظف منعش للوجه.

٣. مرطب يحتوي على حامض الهيالورونيك.

٤. لوسيون تجميل على شكل قلم لتقليل البقع والكلف.

٥. قناع للأنف لتنظيف المسام.

٦. مزيل كروي للعرق.

أكثر مستحضرات التجميل شعبية بين الرجال هي التي يمكن حملها بسهولة في الجيب أو في حقيبة اليد.

رحلة افتراضية

عبر اليابان

مستحضرات تجميل محلية تزيدك جمالاً

تستخدم مناطق اليابان المختلفة مهارة الحرفيين التقليدية لصنع مستحضرات تجميل محلية من مواد طبيعية مثل الزهور والفاكهة. اكتشف هنا مواد جديدة تنفرد بها تلك المناطق اليابانية واستخدمها لتزيد جمالك وتدعم وسائلك في التجميل والاسترخاء.

تصوير: إيتو تشيهارو

توياما

رذاذ معدني بحري

رذاذ مرطب للوجه مصنوع من مياه البحر العميقة في خليج توياما. هذه المنطقة هي واحدة من أكثر المناطق اليابانية في غزارة الثلوج، وتحتوي ثلوج توياما الذائبة على ثروة من المعادن ترطب الجلد فتمنع جفافه.

<http://www.goshu.co.jp/tqw/>

(موقع باللغة اليابانية والإنجليزية)



نارا

بودرا للبدن "كوون"

مصنوعة طبقاً لأعلى المواصفات من شاي طبيعي تماماً وخالي من المبيدات الحشرية تمت زراعته في محافظة نارا. هذه البودرة للبدن يتم إنتاجها مع الأرز و بودرة «كودزو» النشوية للحصول على جلد ناعم ومريح.

<http://www.quon-cosme.jp>

(موقع باللغة اليابانية)

إيهيمي

ملح الاستحمام (من البرتقال بونكان)

ملح الاستحمام مصنوع من زيت مستخرج من قشر نوع من البرتقال المزروع في محافظة إيهيمي، وهي منطقة تشتهر بأصنافها من الموالح. تمتع بالاسترخاء في حمام مرطب غني بالروائح الجميلة.

<http://yaetoco.jp>

(موقع باللغة اليابانية)



أويتا

قناع طيني أورجانيك

هو قناع طيني مصنوع من طين أزرق يوجد في العيون الساخنة بمنطقة بيبو وهو غني بالعناصر والمعادن المتوفرة في العيون الطبيعية. يزيل الطين الأزرق الزيوت الزائدة من الجلد ويرطبه بمياه العيون الطبيعية فيزيد من تماسك الجلد ويحافظ على تجانس لونه.

<http://only-sge.co.jp>

(موقع باللغة اليابانية)



(صورة بتصريح من شركة أونلي)



(صورة بتصريح من ويبا إيسو)

كيوتو

طلاء أظافر "غوفون"

مصنوع من بودرة تبييض وهو طلاء ياباني قديم منتج من الصدف وقد اخترعه أقدم متجر للطلاء في كيوتو. وهذا المستحضر ليس له رائحة نفذة وتأثيره رقيق على الأظافر.

<https://www.gofun-nail.com>

(موقع باللغة اليابانية والإنجليزية)

نيغاتا

مبرد أظافر

تشتهر مدينة تسويامي بمصنوعات المعدنية، وقد طبقت المدينة وسائلها الشهيرة في تلميع الستاتلس ستيل لتصنيع هذا المبرد الممتاز للأظافر. هنا تنقطع البروزات الدقيقة على السطح المهدد للحصول على مبرد أظافر يتمتع بقاعدة مثبنة من العملاء الأوفياء من الرجال والنساء على السواء.

<http://www.yasuri.net>

(موقع باللغة اليابانية)



إيواتي

كريم اليد كيسن تسوباكي (الكاميليا)

يحتوي على زيت كاميليا مستخرج من بذور الكاميليا التي يجمعها السكان في منطقة كيسن-نوما. هذا الكريم اللين تم ابتكاره في إطار مشروع لدعم المناطق التي تأثرت بزلزال شرق اليابان الضخم.

<https://hollywood-jp.com/product/kesentsubaki>

(موقع باللغة اليابانية والإنجليزية والصينية)



غونما

صابون كينو

كلمة «كينو» تعني الحرير وهو منتج محلي تشتهر به محافظة غونما. يصنع صابون كينو من خلاصة من شرنقة الدودة الحريرية وهو يوفر مواد مضادة للأكسدة ويقوي قدرة الجلد على الاحتفاظ بالرطوبة. هذا الصابون المصنوع من الشرنقة يتم إنتاجه في منطقة توميوكا وقد تم ابتكاره بالتعاون مع قسم الأمراض الجلدية بالجامعة الطبية المحلية.

<http://kinu-kiryu.com/>

(موقع باللغة اليابانية)



ميا

سبراي مطهر "أويسيسان"

سبراي ذو رائحة عطرية مصنوع من ملح غني بالمعادن مجفف بصورة طبيعية مع زيوت طبيعية أساسية لتطهير الجسد والروح معاً. يباع في المتاجر على طول الطريق المؤدي إلى معبد إيسي جينغو وهو واحد من أكثر المعابد قدسية في اليابان.

<http://www.oisesan.co.jp>

(موقع باللغة اليابانية)



هوكايدو

مرهم متعدد الفوائد من الهليون

هذا المرهم للجسم والذي يحتوي على خلاصة نبات الهليون هو من إنتاج منطقة إيتارو-تشو وهو فعال بصفة خاصة للوجه والشفقتين والمناطق الأخرى المعرضة للجفاف.

<http://www.e-mystar.jp>

(موقع باللغة اليابانية)



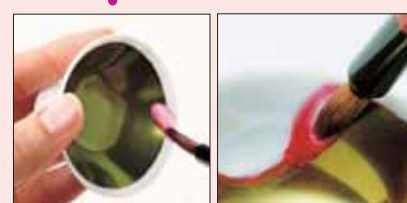
طوكيو

"كوماتشي بيني"

أحمر شفاه ياباني تقليدي لا زال ينتجه متجر عريق في منطقة نيهون باشي بطوكيو. ينفس الطريقة الأصلية المستخدمة منذ عام ١٨٢٥، وهو مصنوع فقط من صبغة حمراء طبيعية من أوراق زهرة الزعفران.

<http://www.isehanhonten.co.jp>

(موقع باللغة اليابانية والإنجليزية)



(صورة بتصريح من متجر إيسيهان)



هانا-زوشي

سوشي أصلي على شكل الزهور يثير ابتسامتك

تصوير: إيتو تشيهارو
بالتعاون مع: هانامي يو

تحمل مياؤتشي ماساكو خبرة عمرها
نصف قرن في صنع «هانا زوشي».

استخدم كمية كبيرة من البيض المحلي الطازج للـ
هانا-زوشي في طبقة سميكة من البيض المقلي». إن
هانا-زوشي قبل كل شيء هو طبق خاص يحتفل
ببركة الطبيعة على المكان والمجتمع الذي يأكله.
تقع مدرسة هانامي يو في كاموغاوا بمحافظة
تشيبا (<http://www.hanamiyui.com>) وهي تتيح
للزوار تجربة عمل هانا-زوشي الذي يختارونه. في
هذه الورشة العملية يمكن للمشاركين اختيار ما
يفضلونه من بين ثلاثين نوع من السوشي الملفوف
ويتعلمون لمدة ساعة واحدة تقريباً كيفية عمل
السوشي بأنفسهم. هنا يعمل الطلبة سويًا لصنع
تشكيلات من هانا-زوشي بلا حدود لخيالهم
ويحملوها للتناول في بيوتهم.

دخلت إلى شبه جزيرة بوسو مع صيادين السردين
القادمين من غرب اليابان.
وتصنع رسوم هانا-زوشي عادة من نفس
الأطعمة المستخدمة في عمل لفات السوشي العادية،
شرائح رفيعة طويلة من القرع المجفف «كامبيو»،
ميشور السمك الوردي «دنبو»، فطر «شيتاكي»
المجفف، خضروات مشكلة نيئة ومخللة، ويتم لف
الأرز في العشب البحري أو البيض الأومليت.
قد يبدو الأمر كأنه عملية معقدة لكن الواقع
أن عمل هانا-زوشي هو أمر في غاية البساطة. ضع
طبقة رفيعة من البيض الأومليت أو عشب البحري
على منديل البامبو ثم أضف طبقة من الأرز بالخل
على شكل تلال من الحافة إلى الحافة. ثم ضع بين
تلال الأرز أنواع الأطعمة التي تختارها ثم تلف
منديل البامبو لتصنع لفة أسطوانية. اقطع اللفة
إلى شرائح فتحصل على شكل متكرر.

وقد اعتاد سكان شبه جزيرة بوسو على تناول
الأعشاب البحرية كجزء من طعامهم اليومي بحكم
موقعها الجغرافي المحاط بالمياه كما أن محافظة
تشيبا هي أكبر منتج للبيض في اليابان. تقول
مياؤتشي ماساكو أستاذة سوشي الزهور: «إنني

هانا-زوشي (أي سوشي كالزهرة) هو نوع من
السوشي الملفوف يتم فيه استخدام المكونات لرسم
زهور أو أشكال ملونة أخرى على الأرز. في شبه
جزيرة بوسو بمحافظة تشيبا يتم تقديم هانا-
زوشي بمكونات محلية في المهرجانات والاحتفالات
الموسمية وغيرها من المناسبات الخاصة. يتميز هانا-
زوشي في الأصل بأشكال على هيئة زهور أو رسوم
هندسية مزخرفة ولكنه اليوم يحمل أشكالاً محبوبة
لدى الأطفال والكبار على السواء من الحيوانات
والشخصيات الكاريكاتيرية الشهيرة.

ويقال أن السوشي الملفوف الأصلي نشأ في
أواخر عصر إيدو (القرن الثامن عشر – القرن
التاسع عشر) ويتكون أساساً من أرز بالخل يتم
لفه مع أطعمة أخرى في ورقة من عشب البحر.
وذلك باستخدام منديل يسمى «ماكيسو» مصنوع
من أعواد رفيعة من البامبو مربوطة بخيوط قطنية.
وتكون اللفات رفيعة بحشو قليل في الإقليم الشرقي
في اليابان بينما يفضل سكان الإقليم الغربي اللفات
السميكة. أما هانا-زوشي أو سوشي الزهور فهو أكثر
سمكاً من الملفوف الرفيع المعروف في هذا الإقليم
ولهذا يعتقد الكثيرون أن هذه اللفات الزخرفية

في اليمين: اصنع تلال صغيرة من أرز السوشي
وغطيه بعشب البحر واملا الفراغات بالزنجبيل
الأحمر وميشور السمك الوردي «دنبو». لف
الأسطوانة بعناية لتصنع شكل الزهرة كما تبدو
في وسط الصورة اليميني.

الصفحة المقابلة: لف للأعلى طبقة عشب
البحر أو البيض الأومليت ثم اقطع أسطوانة
السوشي إلى شرائح لتحصل على مناظر رائعة
من هانا-زوشي.

اصنع هانا-زوشي المفضل بنفسك

١

وزع طبقة من الأرز بالخل فوق منديل ماكيسو.
اصنع تلال صغيرة من الأرز بالخل من الحافة إلى الحافة.

٢

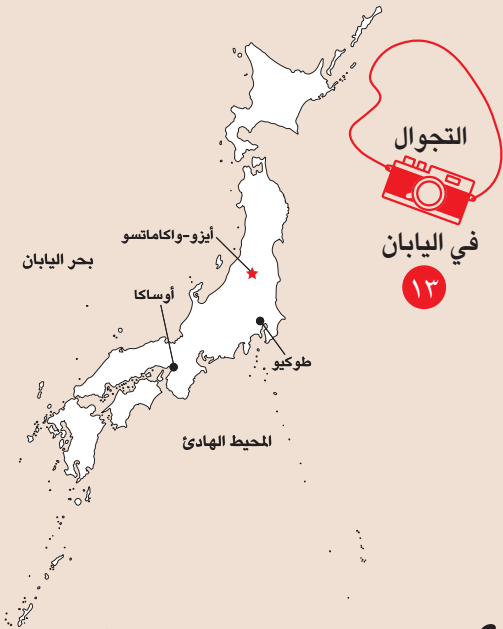
قم بتغطية تلال الأرز بورق مقطوع من العشب البحري.
املا «الوديان» بميشور السمك الوردي «دنبو».
ضع الخضروات المطبوخة من الحافة إلى الحافة.

٣

استخدم منديل ماكيسو لتصنع لفة أسطوانية ثم اقطع
إلى شرائح.



شاطئ ساكاهاما على الضفة الغربية من بحيرة إيناوا شبرو هو بقعة صيفية رائعة للتخييم والاستمتاع بالرياضة والألعاب المائية.



أيزو-واكاماتسو

أيزو-واكاماتسو هي مدينة يابانية تقع في المحافظة الغربية فوكوشيما وهي مقر لمباني تاريخية مبهرة ترجع إلى تاريخها القديم عندما كانت مدينة ذات قلعة للساموراي المحاربين. وتتمتع المدينة أيضًا بجبال وطبيعة رائعة تجعلها من أبرز المواقع السياحية في اليابان فالقادم إليها في أي وقت من العام يضمن بلا جدال متعة حقيقية في جمالها الموسمي والوفرة الكبيرة في فنونها ومصنوعاتها اليدوية الجميلة.

صورة بتصريح من إيتو تشيهارو، أمانا إيماجس

قلعة تسوروغا هي الرمز البارز لمدينة أيزو-واكاماتسو وقد تم بناؤها في أواخر القرن الرابع عشر (عام ١٣٨٤) وكانت مقرًا للنيل الإقطاعي لعشيرة أيزو خلال عصر إيدو (من القرن السابع حتى القرن التاسع عشر). وقد تهدمت القلعة في عام ١٨٧٤ ولكن أعيد بناؤها بنفس العظمة والجمال في عام ١٩٦٥. ويوجد في الطابق الأعلى من القلعة شرفة تتيح منظر رائع للمدينة كلها تكشف الألوان المختلفة للمدينة على مر المواسم الأربعة: زهور الكرز المتفتحة في الربيع، والخضرة الزاهية لأوراق الصيف النضرة، وأوراق الخريف الذهبية والحمراء وغطاء الجليد الأبيض في الشتاء.



في الأعلى: قلعة تسوروغا، مقر النبيل الإقطاعي لعشيرة أيزو. هنا تبدأ أزهار الكرز في أوج ازدهارها في الربيع.
في أقصى اليمين: في الماضي كانت أيزو-واكاماتسو مدينة قلعية مزدهرة للساموراي المحاربين واليوم لا زالت تتميز بمباني تستحضر عصر إيدو القديم.
في الوسط: طبق جميل من الخشب اللامع من فنون أيزو الخشبية التي يرجع تاريخها إلى أربعمئة عام مضى.
في اليمين: استمتع بالغطس الحار في حوض من مياه العيون الساخنة في الهواء الطلق بينما تحيطك الطبيعة المغطاة بالثلوج. إنها تجربة شتوية خاصة جدًا يوفرها لك منتجج «هينغاشيما أونسن». (صورة بتصريح من موكايتاكي)



تصل «سكك حديد أيزو» بين محطة نيشي-واكاماتسو في مدينة أيزو-واكاماتسو وبين محطة مينامي أيزو كوغن أوزيغوتشي في منطقة مينامي-أيزو-تسو.



في اليمين لأعل: حساء كوزويو المليء بالخضروات مثل القلقاس والجزر هو طبق شائع في المناسبات الاحتفالية.
في اليسار لأعل: أرز «واياميشي» يتم طهيهِ على البخار مع الخضروات في وعاء مستدير من خشب الأرز أو السرو.
الصورة السفلى في اليمين: كرنب يوكيشيتا الذي ينمو عملياً أسفل الجليد هو محصول محلي خاص يتميز بمذاق حلو. (صورة بتصريح من شركة فوكوشيما شين-هانتسوباي)
الصورة السفلى في اليسار: أيزو كوغيكو كابوتشا (نوع من قرع العسل) وأيزو مارو ناسو (بانجنجان مستدير) هما نوعان من الخضروات القديمة المزروعة في أيزو-واكاماتسو.



يقام مهرجان أيزو الخريفي في شهر سبتمبر من كل عام وتظهر فيه جماعات ترتدي زي الساموراي كما كانوا في العصر القديم.
(صورة بتصريح من حكومة أيزو-واكاماتسو المحلية)

الخضروات التقليدية التي كانت تزرع هنا بوفرة في عصر إيدو القديم.
إن أيزو-واكاماتسو تفيض بالجمال الجميلة والمنتجات الفخمة من العيون الساخنة والطبيعة الخلابة إلى جانب الأطعمة والمشغولات اليدوية التي ولدت من ثقافة الساموراي، والواقع أن المشاهد الرائعة المتاحة هنا تظل دائماً تذكّار لا ينسى.

لبحيرة إيناوا شيرو في الأسفل وقد تلالأت بشمس الشروق: وعند الغروب تنزوي الشمس بألوان جميلة خلف جبل آخر عن بعد.
وعلى بعد عشر دقائق تقريباً من المدينة بالسيارة توجد منطقة للعيون الساخنة ذات شعبية كبيرة تسمى «هيجاشياما أونسن» ويرجع تاريخها إلى ماضي بعيد يصل للقرن الثامن الميلادي. هذه المنطقة التي لاقت دائماً مديح الأدباء وكبار الشخصيات تتميز بعشرات الفنادق ذات العيون الساخنة على طول نهر ياغاوا حيث يمكن للزوار التمتع بالغطس في حوض ساخن في الجو الخاص لبلدة تقليدية قديمة للعيون الساخنة.
في أيزو-واكاماتسو لا زال المواطنون يعيشون الأطباق التقليدية التي نشأت منذ قرون طويلة من النكهة الرائعة لحساء «كوزويو» بالخضروات الوفيرة على سطحه وطبق «وابا ميشي» من الأرز المطهي على البخار مع وفرة من الخضروات المحلية والبهريز، وقد بدأ مزارعو المنطقة في الفترة الأخيرة في إعادة زراعة

في الشمال الشرقي يقع جبل بانداي وهو أحد أشهر مائة جبل في اليابان ويبلغ ارتفاعه ١٨١٩ متر، وهو مقصد محبوب للزائرين بهدف التسلق في الصيف والتزحلق على الجليد في الشتاء، وهو أيضاً موطن لأصناف وفيرة من نباتات الجبال الشاهقة مثل الأرزالية اليابانية والحشرات النادرة مثل «خنفساء بانداي». وتقع بحيرة إيناوا شيرو عند السفح الجنوبي للجبل ويبلغ محيطها حوالي ٤٩ كيلو متر وهي رابع أكبر بحيرة في اليابان وتوفر للمواطنين فرصة عظيمة للسباحة وصيد الأسماك وركوب القوارب. وعلى الضفة الغربية للبحيرة يقع شاطئ ساكاهاما وقبالاته منظر رائع لجبل بانداي بإطلالته الجميلة. على البحيرة في الصيف يأتي الناس ليسبحون في البحيرة في فصل الصيف وتحل محلهم في الشتاء أفواج البجع القادمة من سيبيريا.
أما جبل سيبوري الواقع بين أيزو-واكاماتسو وبحيرة إيناوا شيرو فهو يشتهر بروعة المنظر عند الشروق والغروب فمن فوق الجبل ينبثق منظر رائع

خريطة منطقة أيزو-واكاماتسو

• كيفية الوصول

بالقطار: استقل قطار شينكانسن جي آر توهوكو من محطة طوكيو حتى محطة كورياما، ثم انتقل إلى خط بان-إتسو-ويست واستمر حتى محطة أيزو-واكاماتسو. تستغرق الرحلة حوالي ساعتين ونصف، أو يمكنك ركوب خط تويو-ياغان حتى محطة أيزو كوغن أوزيغوتشي ثم انتقل إلى قطار سكك حديد أيزو حتى محطة أيزو-واكاماتسو. تستغرق هذه الرحلة حوالي أربع ساعات ونصف.

بالسيارة: انطلق على طريق توهوكو السريع من طوكيو (كاواغوتشي JCT) ثم غير إلى طريق أيزو-واكاماتسو IC عند كورياما JCT تستغرق هذه الرحلة حوالي ٢ ساعات.

• للمزيد من المعلومات:

مكتب السائح في أيزو-واكاماتسو
<http://www.tsurugajo.com/>

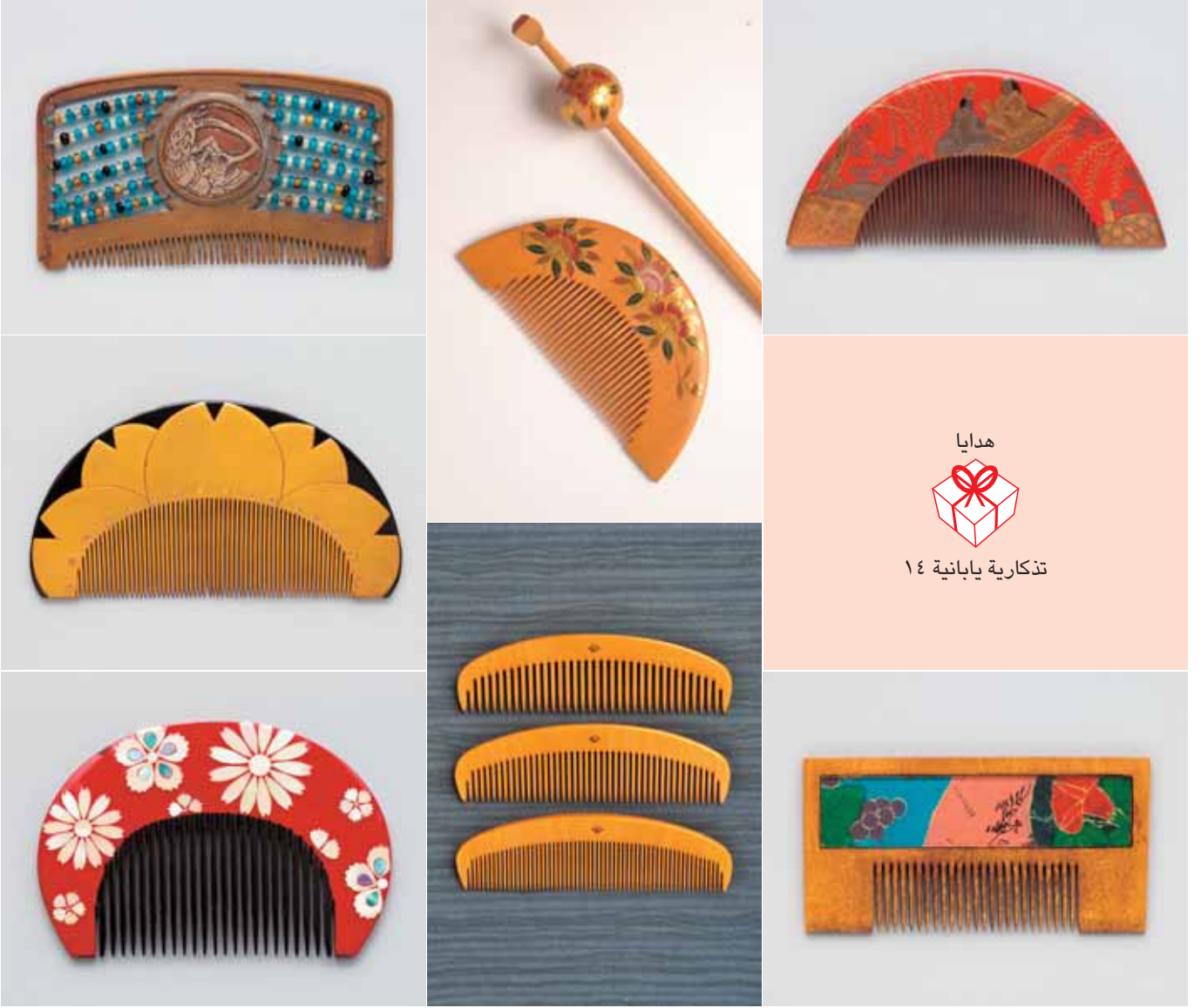
جمعية السياحة في هيجاشياما أونسن
<http://www.aizu-higashiyama.com/>

شركة سكك حديد أيزو المحدودة
<http://aizutetsudo.jp>



في اليمين: هذه العروس التي تحمل اسم «أوكياغاري-كوبوشي» قد تترنح بفعل قاعها المستدير لكنها لا تسقط أبداً.
في الأسفل: هذه القطعة ذات الرأس المترنح تشتهر باسم «أكابيكو» . هذا الاسم مشتق من كلمة «أكا» وتعني اللون الأحمر، وكلمة «بكيو» وتعني البقرة باللهجة المحلية هنا.
في اليسار: يشتهر قطن أيزو بصفة خاصة بشكله المقلم وهو نسيج شديد التحمل.





هدايا
تذكارية يابانية ١٤

أمشاط على الطراز الياباني قطع تقليدية لتجميل الشعر

تصوير: إيتو تشيهارو، بنصريح من متحف كوشي-كانزاشي

ويقال أن خشب البقس الياباني هو أفضل أنواع الخشب لصنع المشط الياباني لمرونته وقوته في نفس الوقت فلا تتكسر أسنانه حتى لو تم جذب المشط بقوة عبر الشعر، وهذه الأمشاط التقليدية يتم صنعها بعناية كبيرة وصقلها وتنعيمها باستخدام المبرد، ويراعى في تصميمها الاهتمام الكبير بالمسافات بين أسنان المشط وهي مسافات تختلف تبعاً لطول الشعر المصنوع لأجله، وفي النهاية يتم مسح المشط بزيت الكاميليا لتحقيق ملمس الناعم والمظهر اللامع.

ومنذ حلول عصر مييجي (القرن التاسع عشر) وازدياد التنوع في تصفيفات الشعر لدى النساء أصبحت الأمشاط اليابانية التقليدية عملية أكثر منها زخرفية، واليوم نجد تلك الأمشاط على أشكال كثيرة تبعاً للغرض منها بما في ذلك أمشاط للرجال وأمشاط بيد رفيعة وطويلة لتجميل أجزاء من الشعر.

يتمتع المشط بتاريخ فائق الطول في اليابان وأول مشط تم العثور عليه هو مشط خشبي يرجع تاريخه لحوالي سبعة آلاف سنة وكان ذلك في آثار قديمة بمحافظة ساغا، ويوحى الشكل الرأسي للمشط وسمكه الرفيع أنه كان يستخدم كزخرفة في الشعر. في خلال عصر هيان (من القرن الثامن حتى القرن الثاني عشر) كان شعر المرأة اليابانية طويل ومنسدل لذلك كان المشط يمثل قطعة عملية ومزخرفة في نفس الوقت لتثبيت الشعر وإبعاده عن الوجه. أما التسريحة المعروفة حالياً بأنها التسريحة التقليدية القديمة للمرأة اليابانية فقد ظهرت في عصر إيدو (القرن السابع عشر)، هذه التسريحة تحتاج لاستخدام الزيت لجذب خصلات الشعر معاً في أشكال معقدة. وكان ذلك يتطلب الكثير من الوقت والجهد وكان يعني أيضاً أن المرأة اليابانية في ذلك الوقت لم تكن تغسل شعرها كثيراً، لذلك كان للمشط وظيفة أخرى أكثر من مجرد الزخرفة فكان يستخدم لإزالة القذارة وتنعيم الأطراف الطليقة والمنفلتة.